

في هجوم غير مسبوق.. يتهمهم بـ«الإساءة» للسعودية وللعرب والمسلمين الأمير نايف: «الإخوان المسلمون» أصل البلاء في المنطقة

لندن - القدس العربي:

شن ووزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبد العزيز، هجوماً غير مسبوق على جماعة «الإخوان المسلمين»، ووصفها بأنها «أصل البلاء» في المنطقة.

دون تردد أقولها إن مشكّلتنا وأفرازاتنا كلها جاءت من الإخوان المسلمين». وأضاف بضمك سؤاله: «لقد أقول أن الأخوان ما شئت عليهم الأمور، وعاقت لهم المشاكل في دولهم، جاؤوا إلى المملكة فتحمّلتهم وصانتهم، وحفظت حياتهم كرامتهم ومورثتهم وجعلتهم أمين، وأخوهنا في الدول العربية الأخرى قبلوا بهذا الوضع، وقاومواه لا يجدون شرفاً ينحركون من الملك، لكن بعد بقائهم سنوات بين ظهراني، وفوجئنا لهم بطيول العمل، فأوحدهم مدرسون وعداد، فحقّنا عليهم السابقة، فأخذوا يجنّدون الناس، وينشئون التياريات، وأصبحوا يسيّرون المركبة».

ومض الأمير نايف قائلاً: «كان عليهما إلّا يذعنوا لآباء، أرادوا أن يقولوا شيئاً عندهم لناس، ليقولوه في الخارج، وليس في البلد الذي أكرمه».

الغزال كتب ضد المملكة وقام فيها

الأخوان ايدوا احتلال الكويت

لا خلايا نائمة عندنا

وتفى الأمير نايف بن عبد العزيز إلى ملوك العالم
وأنطلق الأمير نايف بن عبد العزيز إلى الولايات المتحدة من الحكومة
السعودية تغدير الملاحة، وقال أحد المسؤولين
اللذين من أتمهم غادر إلى الكويت، «نعم طرحوا في هذا
المجلس عن العرق والدين، وقد يكون سبّوك أو من هو في
موقع المسؤولية، لكن لا أحد قال لنا يجب ان نقتربوا في
ذلك المكان، ولكننا نحن نقترب».

كما نفى حدوث حالات «بطيش» في المملكة، وقال

«مررتنا بحالات حرب، اي كان تقاضي على الاشياء قليل ان

وقلنا لهم: هل تقيلون بغير دولة؟ وهل الكويت تهدىء

الحرب؟، قالوا والله نحن انتينا فقط ننسى، وخذل الآراء».

ورداً على سؤال قال وزير الداخلية السعودي إن لا وجود

لـ«الخلايا النائمة» في السعودية، ونفّا بهما مدعوه

الملكية وخصوصيتها، ونفت من إنشات المملكة طاراً في

السودان بعد تسلّل التياري للسلطة، مخفر قد سعدوي

لتسليمه إياه، وأن يقال كلّة شرّ للمملكة على ما فعلت. ماذن

وقل؟».

واسق وزير الداخلية السعودي عدة أمثلة، قيدها بالشيخ

العلامة الأرجali الذي قال عنه إنه عمل عندما

ثم توفى ودفن في المدينة المنورة، وكان كتب كتاباً قدّمه

تعزّر فيه الملك مجد الدين، وعندما جاءه عزّر

في كلية الشريعة بجامعة أم القرى في مكة، التقى به

يا قصيلة الشيشي التي عرضت للملكية وموهدها، وأساله

بالله، هل ما قلته في كتابك صحيح؟، فقال قسماً بالله، لا لكنني

لا استطاع أن أجبر ما قلت وانا في المملكة، وإذا خرجت منها

ساكت».

وطرّق الوزير السعودي إلى حالة أخرى قال عنها دون

تسمية صاحبها لأنّه أخذ الإخوان المسلمين

تحسّن بالجنسية السعودية، وعاش في المملكة 40 عاماً

و واستل من مثلك الأعلى، قال: مثلي الأعلى هو حسن

البنان، وكانت أتوقة أن يقول إن مثلي الأعلى هو موهده

الصلة والسلام، أو يوكي أو عسر أو عشق أو

على أحد الصحابة رضي الله عنه، لكن ما معنى

بيان: فريق مشترك لوضع خطة شاملة للتسوية الدائمة تتنازل عن حق العودة

السلطة الفلسطينية وافقت على أشياء كثيرة لم تقبلها في الماضي

للتسوية الدائمة تتنازل عن حق العودة

■ الناصرة - ق: أكد وزير الخارجية الإسرائيلي يوسي بيلن على أنه يعارض فكرة إعادة اللاجئين الفلسطينيين إلى أراضي الدولة العبرية

وأن لن يوقع أي وثيقة بهذه المعنى، وعضو البرلمان

ذلك أنه على استعداد للتحدث عن عمودية عدد قليل

وهي مدعى إسرائيلياً، فلسطينياً، ياسر عبد العزى

هو عبد العزى، يعتقد في هذه الأيام إلى وضع

مسؤولية خطة شاملة للتسوية الدائمة بين

الإسرائيليين والفلسطينيين، تعتد على تفاصيل

الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون في «كام

ديفيد». وأوضح بيلن، خلال حديثه مع إذاعة

العبرية صباح اليوم الاثنين، أنه «مع ذلك فإن العمل

لإعداد هذه الوثيقة لم ينجز بعد، ومن الممكن

لوانه التحدث عن توقيع خال الأسابيع القريبة

القادمة، على حد تعبيره.

وقال بيلن: «عفو البرليني الإسرائيلي أنه (بيلن) وبعد

ربما يطلب مواقفه، وإن حزب العمل عمّر

في ميسنagan ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات

على وضع الخطة، كما نفّى بين مشاركة دول

أوروبية في إعداد الوثيقة.

وقال بيلن: «عفو البرليني الإسرائيلي أنه (بيلن) وبعد

ربما يطلب مواقفه، وإن حزب العمل عمّر

في ميسنagan ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات

على وضع الخطة، كما نفّى بين مشاركة دول

الولايات المتحدة وبهان كل عرب في مطاراتها.

النشاط التبشيري للاصولية المسيحية كان وراء مقتل المبشرة

قيادات واحزاب لبنانية طالب مقاطعة مأدبة افطار السفير الامريكي بيروت

الطلف الفلسطيني ينظر بخوف لجندي إسرائيلي اوقفه والده عند حاجز عسكري

في مدينة الحلّيل المحتلة (رويترز)

وأشارت الصحفية عباسة على خلافها

على خلافها في المحتلة، حيث أوقفها

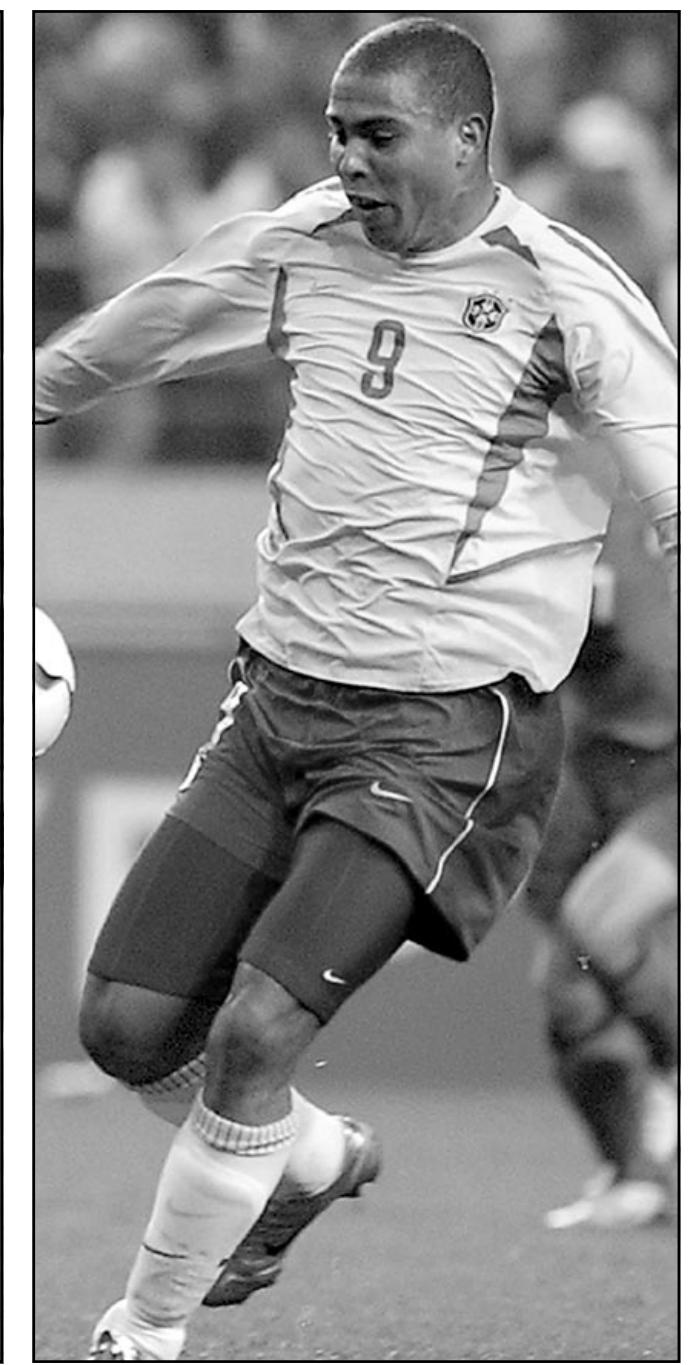
الطباطبائي على خلافها في المحتلة، حيث أوقفها



لقطة من مباراة لاتسيو ومودينا



قطة من الدوري الإيطالي



نالدو

بطولة اسبانيا مايوركا يفشل في انتزاع الصدارة

اصلدام مع المدافع اغانزو ونقل فورا الى المستشفى وحضر الى عملية جراحية.

وفاز اتلتيكو مدريد على بيتيس بهدف سجله فرناندو توريبي في الدقيقة 14 وصعد الى المركز الخامس برصيد 18 نقطة بفارق الاهداف خلف ريال مدريد الذي تعادل مع ضيفه وغريمه التقليدي برشلونة صفر-صفر.

واكمل اتلتيك بلباو وفادة ضيفه اسبانيول وتغلب عليه 4-1.

وبكر اسبانيول بالتسجيل عبر ماكسيميليانو رودريغيز في الدقيقة 14، يبعده اتلتيك بلباو سجل اربعة اهداف متتالية تناوب على توقيعها ايتور لارازابال (19 من ركلة جزاء) وكارلوس غوربيجي (49) واسماعيل اووزاييز (70) وخوسه اتيشبيري (78).

واكمل الضيوف المبارزة بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 66 بعد طرد روجيه غارسيا لتلقية الانذار الثاني.

وتخلص ريكرياتاريو هويفا من المركز الاخير بفوزه على راسينغ سانتاندير بهدفين لراوأول مولينا (85 و90) مقابل هدف لبابلو سيبيرا (3).

وتعادل سلتا فيغو مع اوساسونا صفر-صفر، وملقة مع

مدريد - أ ب: فشل مایورکا في انتزاع الصدارة من سوسييداد بسقوطه في فخ التعادل امام ضيفه فياريال في ختام المرحلة الحادية عشرة من الدوري الاسباني القدم.

كان الضيوف سباقين الى التسجيل عبر الارجنتيني نالميرمو في الدقيقة 22، لكن اصحاب الارض نزولا بكل قمة 56.

تابع مایوركا ضغطه لكن دون ان ينجح في تحقيق فوزه ن على التوالى فحصد بالتالى اول تعادل له هذا الموسم.

فوجي مایوركا رصيده الى 22 نقطة بفارق نقطة واحدة عن ريال سوسييداد الذي كان سقط في فخ التعادل السلبي ضيوفه رايو فالينكانو.

اعزز بلنسية موقعه في المركز الثالث برصيد 21 نقطة به على ضيفه بلد الوليد بهدفين سجلهما نجمته ميسينا في تسعين 30 و39.

خسر بلنسية جهود مهاجمه الدولى الارجنتيني كيلي اليز الذى اصيب بتمزق فى اربطة كاحل قدمه اليسرى وسيبعد عن الملاعب لمدة ثلاثة أشهر على الاقل.

لاتسيو الى المركز الثالث بطولة ايطاليا

بكميصه فلم يتعدد الحكم الشهير كولينا في احتسابها وانبرى لها الروماني ادريان موتونو بنجاح واضحا الكرة على يمين الحارس (21). وشعر روما بخطورة الموقف فكان من الطبيعي ان يبادر الى الهجوم للتعويض على الاقل، وكاد البرازيلي ايمرسون يقصى الفارق عندما تابع برأسه كرة من الجهة اليمنى علت العارضة بستيمترات قليلة (33). وعرف بارما كيف يفقد لاعبي روما حماستهم باحتفاظه بالكرة وانطلاقه بالهجومات المرتدة السريعة التي شكل فيها موتونو خطورة كبيرة. وكان تصميم روما واضح في التعويض في الشوط الثاني وحصل على محاولة مكروبة بعد ثالث دقائق فقط عندما مرر الارجنتيني غابرييل باتيستوتا كرة متقدمة الى فوزرسددها بالحارس فراي مباشرة. ونجح بارما مرة جديدة في اختراق ضغط روما ولم يتمكن له فرصة السيطرة تماماً والعودة الى المباراة، بل انه شكل خطراً على مرماه في اكثر من مناسبة. وزاد بونازولي جراح روما بهدف ثالث عندما تابع برأسه كرة من ركلة ركنية من الجهة اليمنى اخفق احد المدافعين في تشتيتها (72). ولاحت فرص عدة للاعبي روما لكنهم فشلوا في ترجمتها الى اهداف، كما كان الحارس فراي بالمرصاد لكثير من كرة خطرة لتنتهي المباراة بفوز بارما بثلاثة اهداف نظيفة. وفاز كييفو على امبولي بهدف ماراتزينا في الدقيقة 27 رافعاً رصيد فريقه الى 21 نقطة.

وفاز ايضا بيروجيا على كومو بثلاثة اهداف لفوسانى (14) وميكوني (48) وميلانيني (90)، وبياتشينزا على تورينو بهدف ندي فرانشيسكيو (23)، وتعادل بريشيانا مع اودينيزي بهدف لسنسينى (68) خطأ في مرمى فريقه) ويورغنسن (8)، وريجينيا مع اتلانتا بهدف لساولو (56).

روما-أ: صعد لاتسيو الى المركز الثالث بعد فوزه باحق على ضيفه مودينا الصاعد حديثاً الى دوري الدرجة الرابعة-4- صفر في ختام المرحلة الخامسة عشرة من الدوري المالي لكرة القدم التي شهدت هزيمة مذلة لروما بطل مم قبل الماضي امام ضيفه بارما صفر-3.

في المباراة الاولى، لم يجد لاتسيو صعوبة كبيرة في هي عقبة ضيفه مودينا وتغلب عليه باربع اهداف نظيفة صدر الى المركز الثالث برصيد 24 نقطة بفارق نقطة واحدة عن ميلان ويويفنتوس المتقدرين.

بيلان-1- صفر في مباراة «دربي»، فيما تعادل يوفنتوس مع بولونيا 1-1.

فتح لاتسيو التسجيل في الدقيقة 25 عبر برناردو دي بتسديدة اكروباتية من 4 امتار، واضاف الارجنتيني يو لوبيز الهدف الثاني بعد 6 دقائق بضررية راسية اثر ركبة.

تابع لاتسيو سيطرته على المجريات واضاف هدفاً ثالثاً ططة سizar اثر تلقية تمريرة عرضية من لوبيز فانفرد ارس واوعد الكرة داخل المرمى (70).

ختم كورادي الهرجان بهدفه الشخصي الثاني والرابع قه بضررية راسية اثر تمريرة عرضية داخل المنطقة من هو كييزا (90).

في المباراة الثانية، قدم بارما اداء رفيعاً هجوماً ودفاعاً افضل من ضيفه على مدار الشوطين فسجل ثلاثة اهداف رفاصا اخرى عدة للتسجيل، وعجز في المقابل المدرب كابيللو ولاعبوه عن فعل شيء وافتقدوا الى جهود فنيسوكو توتى الغائب بسبب الاصابة.

أباراما المباراة بقوة وهر الشباك في الدقيقة العاشرة ميلان بونازولي، وحافظ على اندفاعه واضاف الثاني كلة جراء عندما شد البرازيلي المخضرم الداير بونازولي

كولومبيا تزح ستار عن تمثال لافضل لاعبها

افضل مالديه على الصعيد الدولي ولاسيما سيطرته الرائعة على الكرة ولمساته الماهرة وتمريراته الماكيرة . ولعب فالديراما لعدة اندية كولومبية كمالعب في مونبيليه بفرنسا وبلد الوليد في اسبانيا . ويلعب فالديراما الان في دوري كرة القدم الرئيسي بالولايات المتحدة . وقال فالديراما انه ينوي الاعتزاز العام المقبل واختتم حياته كلاعب مع فريق يونيون ماحدينا الكله مد .. التمثال والذى انتهى باطلاق الالعاب النارية في الهواء امام استاد اوواردو سانتوس في سانتا مارتا . وتكلف التمثال البرونزى الذي صممه امييليكار اريزا ما يقدر بنحو 130 الف دولار . وقد فالديراما الذى اختير احسن لاعب كرة قدم في امريكا الجنوبيّة عامي 1987 و 1993 ، المتّخب الوطني الكولومبي في بطولات كأس العالم اعوام 1990 و 1994 و 1998 رغم ان منتقدين كثيرون حايدوا باته له بقدمة بوغوتا - رويترز : ازاحت ومببا الستار عن تمثال طوله امتار ووزنه سبعة اطنان بخط وسط كأس العالم بقا كاللوس فالديراما الذي ابر افضل لاعب كرة قدم بته كولومبيا . وقال يراما البالغ من العمر 40 عاما شهر بشعره الاشقر المعديف بعد حفل في ميناء سانتا رتا حيث نشأ هناك « انه لهني تماما ». شاهد ما يقدر بنحو 14 الف حف ، ازاحة الستار عن

دوري ابطال اوروبا يylan في لقاء قمة بصفوف ناقصة

الاول، بعد ان حقق فوزاً نادراً على بايرن ميونيخ الالماني في عقر دار الاخير 3-2، فانه سقط سقوطاً كبيراً امام ميلان على ارضه صفر-4، ثم امام لنس الفرنسي 3-1. كما انه لا يقدر عروضه الجيدة في الدوري المحلي حالياً خلافاً لما كانت عليه الامور في السنوات الاخيرة.

ويتمتع يوفنتوس بتشكيلة متجانسة في جميع الخطوط ابرزها في الهجوم بقيادة الياسادرو دل بييرو وماركو دي فايو.

و ضمن المجموعة ذاتها يحل مانشستر يونايتد الانكليزي ضيفاً على بال السويسري مفاجأة البطولة حتى الان.

وحتى الان كانت مواجهة بال لنافاسين بريطانيين فالخير عليه، لانه تمكّن من اخراج سلطيك الاسكتلندي من الدور التمهيدي، ثم ازاح ليفربول العريق من الدور الاول بحلوله في المركز الثاني في مجموعته بعد ان تعامل معه صفر-صفر في «انقلترا» ثم 3-3 في بال بعد ان تقدم بثلاثة اهداف نظيفة.

ويؤكد مدرب مانشستر اليكس فيرغوسون بان فريقه لن يستهتر بخصميه وقال: «تشكل المباراة ضد بال اختباراً جدياً لكن فريقي اعتاد على هذا الامر ومن واجبنا ان نخرج بثلاث نقاط».

ويستمر غياب ديفيد بيكهام وروي كين وبنكي بات عن خط الوسط بلاضافة الى ريو فرديناند في الدفاع.

اللقاء بطريقة مختلفة، توج بطل الدوري المحلي بيفوره على سسكا موسكو باسمة، في حين خسر بورغ صفر-2 في الدوري الثنائي الى الرابع.

في الاونة الاخيرة وقد اتاه الخمس الاخيرة في

د النجم السابق ماتياتس تيتشار بلوكموتيف وقال: «وتيف اسهل الفرق ضمن في الملعب بانه خصم لا من سوء حال الطقس في الواقع ان تقام المباراة على الجليد».

، تبرز مباراة ديبورتيفو فونتوس الايطالي على بذبا في المستوى في الدور

بميمصه فلم يتردد الحكم الشهير كولينيا في احتسابها وأنبرى لها الرومانى ادريان موتوبنجاح واضعا الكرة على يمين الحارس (21).
وشعر روما بخطورة الموقف فكان من الطبيعي ان يبادر الى الهجوم للتعويض على الاقل، وكاد البرازيلي ايمرسون يقلص الفارق عندما تابع برأسه كرة من الجهة اليمنى علت العارضة بستنتيمترات قليلة (33).
وعرف بارما كيف يفقد لاعبي روما حماستهم باحتفاظه بالكرة وانطلاقه بالهجومات المرنة السريعة التي شكل فيها موتو خطورة كبيرة.
وكان تصميم روما واضحا في التعويض في الشوط الثاني وحصل على محاولة مبكرة بعد ثلث دقائق فقط عندما مرر الارجنتيني غاربريل باتيستوتا كرة متقدة الى فورز Siddha
روما- اف ب: صعد لاتسيو الى المركز الثالث بعد فوزه ساحق على ضيفه مودينا الصاعد حديثا الى دوري الـ4- صفر في ختام المرحلة الخامسة عشرة من الدوري الى لكرة القدم التي شهدت هزيمة مذلة لروما بطل قبل الماضي امام مضيفه بارما صفر-3.
في المباراة الاولى، لم يجد لاتسيو صعوبة كبيرة في اعيقته ضيفه مودينا وتغلب عليه باربعية اهداف نظيفة صعد الى المركز الثالث برصيد 24 نقطة بفارق نقطة واحدة مقابلان ويويفنتوس المتصدرین.
كان ميلان انتزع الصدارة في افتتاح المرحلة بفوزه على ميلان 1- صفر في مباراة «دربي»، فيما تعادل يوفنتوس، اللقب مع بولونيا 1-1.
فتح لاتسيو التسجيل في الدقيقة 25 عبر برناردو

ستراسبورغ يتقدم في دوري فرنسا

باريس - روبيرز: صعد فريق ستراسبورغ الى المركز الخامس بين اندية الدوري الدرجة الاولى الفرنسي لكرة القدم اثر فوزه على موناكو بهدف للاشيه . احرز هدف ستراسبورغ الذي لعب على ارضه وبين جمهوره لاعب كريستيان سيلفا في الدقيقة 36 من المباراة التي اقيمت في اطار الاسبوع السادس عشر من بطولة واحتذت جمهوراً كبيراً بلغ نحو 25 الف مشاهد . واثر هذا الفوز ارتفع رصيده ستراسبورغ الى 25 نقطة متساوياً برصيد جينجان ييسقه ومتخلفاً بفارق خمس نقاط عن نيس صاحب الصدارة . ما موناكو فانه يحتل المركز العاشر بين فرق البطولة العشرين برصيد 23 نقطة .

■ برلين- رويتز: اختتمت مباريات الأسبوع الرابع عشر في دوري الدرجة الأولى الألماني لكرة القدم بعد اقامة آخر مباراتين في هذه الجولة.

في المباراة الاولى تعادل هامبورغ فريق المركز العاشر على ارضه وبين جمهوره ايمنجي كوتبوس المهدد بالهبوط بهدف لكل منهما امام نحو 37 الف مشاهد.

احرز روولف كاردوسو هدف هامبورغ في الدقيقة الثانية من الشوط الثاني.

في الدقيقة الأخيرة من المباراة تعادل ايمنجي كوتبوس الذي يحتل المركز قبل خير في قائمة الفريق عن طريق لاعبه اندريله يوسكوفياك.

وانتهت آخر مباريات دوري المانيا هذا الأسبوع بين ميونيخ 1860 ونورمبرغ تعادل بهدفين لكل فريق امام نحو 32 الف مشاهد على ارض الفريق الاول. احرز ساس شتيهله هدفي نورمبرغ في الدقيقتين 12 و42 من المباراة. واحرز بنجامين ت هدفي ميونيخ 1860 في الدقيقتين 39 و71 من زمن اللقاء.

ومع اختتام هذه الجولة من البطولة التي ينافس فيها 18 فريقا لا يزال بايرن ونيخ منفدا بصدارة قائمة الدوري برصيد 32 نقطة يليه فيردر بريمن برصيد 26 نقطة بينما يحتل شتوتغارت المركز الثالث برصيد 24 نقطة يليه بروسيا دورتموند

اث شف وانتهت بالتعادل

بهدف لديفاكا (19) خطأ في مرمى فريقه مقابل هدف لفروتو (37).
وتعادل ارسنال مع لانوس بهدفين لغونزاليز (29) واندرizi (74) مقابل هدفين لايربياري (5) وريسو (78).
كما تعادل نيوافاشيكاغو مع يونيتو بهدفين لباربوتا (3) وفايسهaim (72) خطأ مرمى فريقه مقابل هدفين لايسلاس (16) وغونزاليز (56).
وتعادل ايضا هيوراكان مع جيمنازيا اسغريما من دون اهداف.

يز بثلاثة اهداف لبارودي (10) (8) وميغليونيكو (32) مقابل هدف نزيو (44).
كمافاروزاريو سترال على فيلد بهدف وحيد لفيغيرروا (15).
وفي باقي المباريات خسر اكاريتا امام راسينغ كلوب بثلاثة اهداف لميليلتو (62) وباستيا (68) افلوفينتش (72).
وهزم استوديانتيس امام فيليز دف لباوفوني (47) مقابل هدفين للديمارين (1) وستيتوريون (72).
وتعادلا تالبيس مع سان لوبيته

بطولة انكلترا
فوزان لتوتنهام وتشارلتون

نقطة في المركز التاسع.
وقيمت اخر مبارياتن في الاسبوع الخامس عشر من دوري الدرجة الممتازة الانكليزي لكرة القدم انتهت احداثها بفوز توتنهام هوتسپير اللندني على ليز يونايتد بهدفين للشيفي، احرز تبدي شيرينجهام الهدف الاول لتوتهام في الدقيقة 12 من المباراة التي اقيمت في العاصمة البريطانية ويحضرها نحو 36 الف مشاهد. واضاف روبى كين الهدف الثاني لتوتهام في الدقيقة 41 من المباراة التي ارتفع رصيد الفريق الفائز بعدها الى 23 نقطة واصبح في المركز السابع بين فرق البطولة العشرين. اما ليز يونايتد فتراجع الى المركز الرابع عشر برصيد 17 نقطة. وفي المباراة الثانية فاز تشارلتوناثتيك على بلاكبرين روفز بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد امام نحو 26 الف مشاهد. احرز اهداف الفريق الفائز لاعبوه بول كونتشيسكي وريتشارد روفوس وجاسون ايلو في الدائقي 59 و 74. من المباراة التي ارتفع رصيد تشارلتوناثتيك بعدها الى 17 نقطة واصبح في المركز الخامس عشر وابعد عن منطقة الهبوط بينما توقف رصيد بلاكبرين روفز عند 20 نقطة في المركز التاسع.
وبعد اختتام مباريات الاسبوع الخامس عشر من البطولة لا يزال ارسنال اللندني حامل اللقب منفردا بصدارة البطولة برصيد 32 نقطة يليه ليفربول برصيد 31 نقطة بينما يحتل ايفرتون المركز الثالث برصيد 29 نقطة. ويحتل تشيلسي المركز الرابع برصيد 27 نقطة يليه مانشستر يونايتد برصيد 26 نقطة.
وسجل تبدي شيرينجهام (12) والايرلندي روبي كين (41) الهدفين.
ورفع توتنهام رصيده الى 23 نقطة، في حين تجمد رصيد ليز عند 17 نقطة.
 جاء الهدف الاول عندما انطلق روبي كين، المنضم الى توتنهام قادما من ليز بالذات في آب/اغسطس الماضي، بكرة من هجمة مباغطة لكن الدفاع قطعها من امامه داخل المنطقة فتهيأت امام شيرينجهام المتدفع من الخلف سددتها بلمسة واحدة في الزاوية اليمنى للمرمى.
وسجل كين الهدف الثاني بطريقه رائعة عندما تلقى كرة وهو في الجهة اليمنى للمنطقة فسددها قوية عانت الشباك في اقصى الزاوية اليمنى ايضا.
وتصعد توتنهام الى المركز السابع برصيد 23 نقطة، في حين يقى ليز رابعا عشر برصيد 17 نقطة.
وفي مباراة ثانية، فاز تشارلتون على بلاكبرين 3-1.
وافتتح بول كونتشيسكي التسجيل لتشارلتون من ركلة حرة (59)، بيد ان فرحته لم تم سوي 60 ثانية حيث ادرك ديفيد طومسون التعادل اثر تلقية تمرينة من لاعب مانشستر يونايتد السابق اندى كوك.
وانعاد المدافع ريتشارد روفوس التقدم لتشارلتون عندما تابع برأسه كرة من ركلة ركنية (74)، قبل ان يسجل جايسون ايويل الهدف الثالث القاتل في الدقيقة 90 من تسديدة رائعة.

بطولة الأرجنتين

قمة اندیپندینتی وبوکا جونیورز تخللتها احداث شغب وانتهت بالتعادل

بهدف لديفاكا (19 خطأ في مرمى فريقه) مقابل هدف لفروتو (37). وتعادل ارسنال مع لانوس بهدفين لغونزاليز (29) واندرizi (74) مقابل هدفين لايريبارين (5) وديسو (78). كما تعادل نوفا شيكاغو مع يونيتو بهدفين لباربوزا (3) وفايسهaim (72) خطأ مرمى فريقه مقابل هدفين لايسلامس (16) وغونزاليز (56). وتعادل ايضا هيوراكان مع جيمنازيا اسغريما من دون اهداف.

يز بثلاثة اهداف لبارودي (10) وميغيليونيكو (32) مقابل هدف نزيو (44). كما فاز روزاريو سترال على فيليز بهدف وحيد لفيغيروا (15). وفي باقي المباريات خسر اساكاريتا امام راسينغ كلوب بثلاثة اهداف لليليتو (62) وباستيا (68) افلوفينتش (72). وهزم استوديانتيس امام فيليز بهدف لباڤوني (47) مقابل هدفين للديمارين (1) وستيتوريون (72). وتعادلا تالبيس مع سان لوبيته

■ بوينس ايرس - أ.ف ب: خرج انديبندينتي المتصدر بتعادل ثمين مع منافسه المباشر بوكا جونيورز ١-١ في المراحل الثامنة عشرة من بطولة الارجنتين لكرة القدم وبات يملك الفضلي لاحراز القلب لانه يتقدم عليه بفارق ٣ نقاط قبل نهاية البطولة بمرحلة واحدة. ويأمل انديبندينتي الذي يشرف على تدريبيه اميركو غاليفو احد اعضاء المنتخب الفائز بكأس العالم عام 1978 الى احراز اللقب للمرة الاولى منذ ثمانية اعوام. وتتفق به كاجنيدو: بمقد احدهم

ارتفاع الليرة رغم خفض اسعار الفائدة على السندات الحكومية

محللون: تعهدات مؤتمر باريس تتيح للبنان مهلة لكن عليه تحمل عبء الاصلاحات الاقتصادية

لدولار متداولة الحد الادنى للنطاق الذي وضعه البنك المركزي للتدخل بين 1501 / 15014 وقال تجار انه اعلى سعر لليرة في عام على الاقل واعلى بكثير من السعر الذي ذكره المتعاملون يوم الخميس عند 1512,5 ليرة للدولار. وقال متعامل في بنك لبناني «انه امر ايجابي جدا. افضل بكثير مما كنا نتوقع. يبدو ان اسعار الفائدة انخفضت ولكننا ننتظر نتائج مزاد اذون الخزانة لنرى مدى التأثير». وتوقع التجار ان يستمر الاتجاه الصعودي.

وقال متعاملون ان البنك المركزي المشتري الرئيسي لليرة خلال هذه الفترة للدفاع عنها اشتري الدولار امس للحفاظ على استقرار الليرة وتعويض احتياطيات العملة الاجنبية المستنفذة. وانخفاض الاحتياطي الاجمالي من النقد الاجنبي الى 7,6 مليارات دولار في اوائل عام 2000 الا انه ارتفع بطراد منذ ان اعلن البنك المركزي في ايار (مايو) انه باع سندات عالمية بقيمة 950 مليون دولار.

واظهرت ارقام نشرها امس البنك المركزي ان الدين العام للبلاد زاد الى 44,6 تريليون ليرة لبنانية (29,65 مليار دولار) بنهاء ايلول (سبتمبر) الماضي تفاصلا من 29,39 مليار دولار في الشهر السابق.

وجاء بالتقدير الشهري للمصرف ان الدين العام سجل معدل نمو سنوي بلغ 13,1 في المئة مقارنة مع 13,43 في المئة نهاية آب (اغسطس).

ومثلت الديون الخارجية 12,34 مليار دولار بنسبة 41,6 في المئة من الاجمالي. بلغ حجم الديون المحلية الداخلية 26,09 بليون ليرة لبنانية، اي 59,4 بالمئة.

على صعيد آخر سجلت الليرة اللبنانية معودا كبيرا ظهر الاثنين وسط تفاؤل نحسن احوال الاقتصاد بفضل نتائج مؤتمر باريس 2.

وقال متعاملون انه جرى تداول عملة اللبنانية حول 1510 / 1509 ليرات

يورو أخرى لمشروعات التنمية. وقال متعامل «انها بداية طيبة من خلال ابلاغ لبنان سنساعدك اذا ساعدت نفسك. لكن الدليل يمكن في اسعار الفائدة والكل يتربّصها لمعرفة ان كانت ستختفي».

وقال المخلدون ان المقربين سيتابعون الوضع عن كثب في النصف الاول من العام المقبل لمعرفة ما اذا كان لبنان سيلتزم بخططه المالية.

من جهة قال مصرف لبنان المركزي انه خفض سعر الفائدة على اذون الخزانة قصيرة الاجل امس. واضاف في بيان ان العائد على اذون الخزانة لاجل ثلاثة اشهر انخفض الى 10,8 في المئة من 11,18 في المئة. كما خفض البنك العائد على اذون ستة اشهر الى 12,05 في المئة من 12,12 في المئة، وعلى الاذون لاجل عام الى 13,28 في المئة من 13,43 في المئة. وأعلن البنك المركزي ايضا ان العائد على الاذون لاجل عامين هو 14,14 في المئة.

وقال متعاملون ان البنك باع اذونا لاجل عامين بعائد 16,14 في المئة منذ

جزئية مؤسسة الكهرباء وشركة الاتصالات وفي وقت لاحق المياه. وعملت حكومة الحريري على ترشيد الانفاق وخففت المرتبات في بعض المؤسسات العامة تمهد الى خصوصتها في خطوة وصفها المخلدون بأنها تظهر جديتها في اصلاح القطاع العام للحد من الدين.

وقال الجشي ان هذا يظهر ان الحكومة جادة وانه توجد لديها الارادة للمرة الاولى.

وبذل الحريري جهودا كبيرة في العام الماضي من أجل عقد اجتماع باريس على امل ان توقيع القروض الميسرة التي سيحصل عليها لبنان عن طريقه الى خفض اسعار الفائدة التي تبلغ الان نحو 16 في المئة على الدين المحلي ونحو عشرة في المئة على السندات الأجنبية بالعملة الصعبة.

ويعتزم لبنان استخدام ما بين 3 مليارات و4,14 مليار يورو من القروض ذات الفائدة المنخفضة لسداد ديون قائمة مكلفة لارتفاع اسعار الفائدة عليها. وسيخصص مبلغ 1,28 مليار

وقال الحريري «ان هذه القروض الطويلة الاجل لفترات تتراوح بين خمس وعشرين سنة ستساعد على تحفيض كفالة الدين وتؤدي بالتالي الى تقليل عجز الموارنة».

وأشار رئيس الحكومة الى ضرورة «استعجال قدر الامكان بالخصوصية الجارية».

وبالنسبة للعلاقة مع صندوق النقد الدولي قال الحريري «لسنا في صراع مع صندوق النقد الدولي لكن للصندوق شروطه ووصفته الخاصة ولنا تصورنا لحل مشاكلنا المالية». وأضاف «العلاقة بالصندوق مستمرة وسيعمل على مراقبة مدى تقيد السلطات اللبنانية بتنفيذ الورقة اللبنانية (إلى المؤتمر) والتدابير المتضمنة فيها بغية اعداد قارier فصليه حول التقدم والتطورات» لافتا الى «ان بعض الدول ربط المساهمة بتوجيهات محددة من الصندوق».

واشار المحللون باجتماع المانحين والتعهدات التي قدموها وقالوا انه كان ناجحا، لكنهم شددوا على ان العبء يقع

بيروت-من لين نويهض:

يتوقع لبنان ان يبدأ في أوائل العام المقبل تسلم جانب من اكثر من اربعة مليارات دولار من المساعدات تعهدت بتقديمها عدة دول مانحة في مؤتمر دولي قال محللون امس الاثنين انه يتبع للبلاد مهلة قبل تنفيذ اصلاحات لمعالجة ديونها العام الخصم.

وصدرت التعهدات عن دول خليجية عربية ودول اسيوية واوروبية خلال مؤتمر عقد في مطلع الاسبوع في باريس لكنها جاءت اقل من خمسة مليارات دولار طلبه اللبناني رسميًا لمعالجة دينه العام الخصم البالغ 29 مليار دولار.

وقال رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري لصحيفة (السفير) اليومية في طبعتها التي صدرت امس ان ضمانات القروض التي تمثل جانبًا من التعهدات ستوجه الى الخزانة اللبنانية مباشرة في اوائل العام المقبل وان من المتوقع توقف نمو القروض هذا العام.

**الى زراعة الصناعة والتعدين العرب يجتمعون في عمان الشهر المقبل
لوضع استراتيجية شاملة للتنمية وبحث سبل إزالة معوقاتها**

الصناعات التحويلية في الناتج المحلي الإجمالي، والاعتماد على الكيانات العربية القائمة وتفعيل الدخل المؤسسي.

ويحدد المورث الثالث الخطوات المطلوب اتخاذها لتفعيل التعاون الصناعي العربي كالمواجهة المشتركة للتحديات التي تفرضها البيئة العالمية الجديدة، واستحداث جيل جديد من الصناعات الكهربائية والكمبيوتر والبرمجيات، والتنسيق المشترك مع الاقليميات الاخرى كالولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، اضافة الى التعاون في حل المشاكل التي تواجهها الصناعات العربية كتنمية تكنولوجيا مشتركة، وتبني مفهوم التجمع الصناعي وتنسيق خطط التدريب وتنسيق خطط التسويق وتطوير الهياكل المساعدة للصناعات العربية، وازالة معوقات انساب السلع الصناعية بين الدول العربية من خلال تفعيل آليات التمويل العربية وازالة الحواجز غير الجمركية ومراجعة التشريعات والاجراءات الحكومية وقواعد المنشآت العربية التفضيلية والمواصفات والمقاييس العربية وشهادات الاعتماد والمطابقة.

ويحدد الاطار العام مجالات التعاون الصناعي العربي المشترك بهدف بناء القاعدة التكنولوجية العربية ورفع الكفاءة الانتاجية للصناعات العربية القائمة وجودة الانتاج وتعزيز التبادل التجاري البيني وتعزيز التشابك الصناعي العربي.

الى سؤوليتها اعداد الملف المطلوب الوزاري في عمان.

وعة العمل هذه ثلاثة ورشات عمل ودمشق وموراتانيا، تم خلالها دراسة الراهنة لواقع الصناعة العربية، المستقبلية، وفرص التكامل، تحديد اولويات العمل العربي والاستثمار والتنمية الصناعية.

دور واقع الصناعة العربية اداء هذا القيمة المضافة والنسبة النسبية وليالية، والتکافلة الانتاجية الصناعية والتجارة البينية الصناعية العربية المشتركة، الجولوجي للصناعة العربية، وميزات من حيث توافر الابيادي العاملة وتوافر الطاقة.

دور الاول التحديات التي تواجه العربي ضمن ثلاثة مستويات هي والدولى.

بر الثاني تفعيل التعاون الصناعي الرؤية المستقبلية من خلال زيادة روري العربي البيني، ورفع القدرة عة العربية ورفع مستوى مساهمة

■ عمان- يو بي آي: يجتمع في عمان الشهر المقبل وزراء الصناعة والتعدادين العرب بهدف وضع استراتيجية عربية شاملة للتنمية الصناعية يتم على أساسها تحديد رؤية واضحة حول واقع الصناعة العربية والتحديات التي تواجهها في ظل المستجدات العربية والإقليمية الراهنة.

وسيناقش الملتقى الوزاري العربي، الذي يعتبر الأول من نوعه والذي يعقد خلال الفترة من 21-22 شهر المقبل، ثلات قضايا أساسية تمس مستقبل القطاع الصناعي، وتبرز من خلالها إسباب تواضع الصناعات العربية، وكيفية تفعيل العمل الصناعي العربي المشترك، إضافة إلى تحديد أهداف واضحة بعيدة وقصيرة المدى للصناعات العربية لتحقيقها، مع التركيز على البعد التكاملى للصناعات العربية، وعلى توفر الموارد الطبيعية والبشرية المؤهلة والكافية.

وكان الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى قد قدم اقتراحاً خلال الدورة السابعة عشرة للمجلس الوزاري للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدادين الذي عقد في الرياض في أيار (مايو) الماضي لوضع إطار عام للتنمية الصناعية في الوطن العربي للوصول إلى استراتيجية عربية شاملة تركز على البعد التكاملي الصناعي بين الدول العربية.

وبناءً على ذلك قرر المجلس تكوين مجموعة عمل

كثر من ثلاثة مليارات ن معظم الإيرانيين لا تدفع ثلاثة أضعاف كل لكتير.

يران تسع مصافي حديثة. ويقول قصي حاج البنزين يتquin في السنت الآخرى التي بل الثورة مما يتطلب سة مليارات من مساف ان الدولة خطة لاستخدام الغاز البنزين.

مخزوننا كبيراً من لكن ذلك سيستغرق الخبراء على ان الحل يرفع سعر البنزين.

ما ينطوي عليه ذلك فجر اضطرابات افة. ولا يهم ما اذا كان غير المنضبط يشكل للتلوث الذي تعانيه تعتبر من اكثر مدن

طهران-من سیافوش غازی:

عندما يتوجه قائده السيارة الايراني الى محطة الوقود لتزويدها بالبنزين لا يساوره ادنى شك في انه يملا خزانه بالوقود الوطني.

الا ان ايران، ورغم كونها ثانية منتج في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوپک)، ستختصر هذه السنة الى استيراد بنزين بما قيمته مليار دولار بسبب الاستهلاك الضخم وعمليات التهريب الى الدول الجاورة.

ويقول سید رضا قصی زاده مدير التخطيط في الشركة الوطنية للتوزيع والتكرير لوكالة فرنس برس «نستهلك يوميا 50 مليون لیتر من البنزين اي بزيادة 10 % عن العام الماضي».

ولواجهة هذا الاستهلاك المتضخم أصبحت ایران مضطرا الى استيراد 13 مليون لیتر من البنزين يوميا بزيادة تصل نسبتها الى 35 % عن العام الماضي (9.5 مليون).

ويفسر قصی زاده هذه المفارقة الايرانية بـ«قدم السيارات» المستخدمة في ایران والتي يزيد عمر ثلاثة ارباعها عن عشر سنوات او تجاوز عددها الى 200 الف کلم.

لاتخاذ خطوات لحفظ النمو الاقتصادي صندوق النقد يدعو أوروبا واليابان

■ نيوملهي - رویتر
مسؤول كبير بصندو
الدولي ان الصندوق يريد ا
أوروبا واليابان خطوات
النمو الاقتصادي بمعدل
لكن التوقعات بالنسبة لل
ال العالمي ليست بالسوء الذي
الكثيرون.
وقالت آن كروغر النائبة
لدير الصندوق ان الصندوق
ضرورة اتخاذ اجراءات من
اوروبا واليابان بصفة خارجية
ذلك سيفيد جميع الاطراف
ذلك الولايات المتحدة. لـ
تحدث بالتفصيل عن الا
التي يطالب بها الصندوق.
وقالت ان الانتعاش الاقتصادي
الامريكي «لم يكن بالـ
توقعها الناس» وان التـ

المتحدة. ويجد الاشارة الى ان الصادرات للصين اخذـة في
النمو بعض النظر عن الاقتصاد العالمي».
وارتفعت الصادرات للصين بنسبة 47,1 بالمئة مقارنة بنفس
الفترة من العام السابق وتتجاوز معدل نمو الصادرات الى
كوريا الجنوبية وتايوان وهونغ كونغ وماليزيا بنسبة
20 بالمئة.
وزادت الصادرات الى الولايات المتحدة بنسبة 2,1 بالمئة
بفضل شحنات السيارات والاجهزة المكتبيـة، الا ان الواردات
من امريكا انخفضـت. ويرجع ذلك جزئـاً لاضراب عمال الموانئ
على الساحل الغربي للولايات المتحدة.
واظهرت ارقام اجمالي الناتج المحلي للفترة من تموز الى
ايلول (يوليو الى سبتمبر) ان الاقتصاد نما للربع الثالث على
التوالي الا أنها كشفت ان الطلب الخارجي كان مساهمـا سلبيـا
في الاقتصاد لأول مرة في عام كامل.
وعزـز اجمالي الناتج المحلي في الرابع الثالث مرونة الانفاق
الاستهلاكي الا ان معظم المحلـلين يشكـون في استمرار الامر في
مواجهة خفضـن اتفاقـات الشركات والقلق بشأن والنظام
المصرفي المـعـطـل.
وانخفضـت مبيعـات المتاجر 3,5 بالمئة في تشرين الاول
مقارنة بنفس الشهر من العام الماضي الى 675,23 مليار يـن
(49 مليـار دولار) وهو من العـيـرـ الرئـيـسـية لـانـفـاقـات
الاستهلاـكيـ التي صدرـت امس.

■ فورد بريطانيا خسائر ضخمة لعدم ا مانشستر- رويتزر: قالت شركة فورد م ضخمة من جراء عدم انضمام بريطانيا لل وحدرت من ان عدم انضمامها للبيورو سيق بريطانيا . وفي مقطفات من كلمة حصلت عليها رويت برطانيا ان كل دقة في بريطانيا الصناعة السيارات . وقال نيك شيل رئيس فورد ان أهمية القذ بريطانيا للبيورو أخذة في التزايد مع « تخلف بر دول منطقة البيورو .

بلير: الاقتصاد العالمي

■ لندن- رويتزر: قال رئيس الوزراء البر مؤتمر صحافي ان الاقتصاد العالمي ضعيف الا اقتصاديات العالم رغم أنها ليست معصومة من ومن المقرر ان يكشف وزير المالية البريطاني سابق على الميزانية يوم الاربعاء المقبل، ومن ا النمو الاقتصادي الى جانب الاعتراف بان الد اعلى من التوقعات. وذكر براون في خطاب امس ان التباوط الاقتصادي لن يعوق خطته ا والمدارس وانه سيسمح بنمو الدين العام.

استمرار تصاعد صادرات اليابان
إلى 38 مليار دولار الشهر الماضي

ارتفاع الدولار امام اليورو واليدين ■ لندن- من ناتسووكو واكي: ارتفع الدولار اليورو واليدين والفرنك السويسري امس الاثنين ليورصة وول ستريت وتوقعات بان البيانات الاراء المتفاہلة بشأن الاقتصاد الامريكي. وساعدت دلائل على تجدد النمو في قطاع اقتصاد وانخفاض نسبة البطالة في الأسبوع الامريكي الكبير لتغلق على ارتفاع لاسبوع الـ ويتوقع المحللون ان تؤكد بياناتثقة المستهلكون غدا هذه النظرة المتفاہلة.

وفي الساعة 1055 GMT ارتفعت العملة الامريكية مقابل اليورو وثاني نقطة مئوية الى 1.4870 وارتفع الدولار الى 1.23,18 بين في آسيا الاحد مستوياته في اواخر التعاملات في نيويورك. تصدر بيانات هامة هذا الاسبوع مع التركيز على قطاع الاعمال ويصدر اليوم الثلاثاء ومن المتوقع وقال ميتول كوتينشا من بنك كريدي اغريколا ان الدولار تحقيق مكاسب ويعود جانب كبير من الولايات المتحدة بدأت تتحسن بينما تشهد اوروبا واصف ان تسوية التزاع العمالى في موافق في مطلع الاسبوع دعمت العملة الامريكية. وات على عقد لمدة ستة اعوام يوم السبت ليتهنوا



القدس العربي

لندن، باريس، نيويورك، جنيف، فرانكفورت،
بون، امستردام، اثينا، استوكهولم، كوبنهاغن،
وس انجلوس، مدريد، روما، ميلان، زيوريخ، برسلونة،
دوسلدورف، فيينا، وشنطن، نيكوسيا، لارنكا، اوتاوا،
مونتريال، تورنتو. كما توزع في معظم العواصم
والمدن العربية في الشرق والمغرب العربي

ارتفاع الدولار أمام اليورو والين والفرنك السويسري

■ لندن- من ناتسووكو واكي: ارتفع الدولار لاعلى مستوى في ثلاثة اسابيع اما اليورو والين والفرنك السويسري امس الاثنين بفضل المكاسب القوية الاخيرة لبورصة وول ستريت وتوقعات بان البيانات التي ستصدر هذا الاسبوع ستعزز الاراء المفائلة بشأن الاقتصاد الاميركي .
وساعدت دلائل على تجدد النمو في قطاع الصناعات التحويلية في الولايات

المتحدة وانخفاض نسبية البطالة في الأسبوع الماضي على صعود أسهم الشركات الأمريكية الكبرى لتغلق على ارتفاع للاسبوع السابع على التوالي.
ويتوقع محللون أن تؤكد بيانات نفقة المستهلكين الأمريكيين وبيانات النمو التي تم تقديمها في نهاية الربع الثالث.

وفي الساعة 1055 GMT ارتفعت العملة الامريكية نصف نقطة مئوية الى 9920.99، مقابل اليورو وثاني نقطة مئوية الى 1.4870 فرنك سويسري. وارتفع الدولار الى 123.18 ين في آسيا الا انه تراجع في اوروبا ليستقر عند مستوىياته في اواخر التعاملات في نيويورك يوم الجمعة الماضي. وفي اوروبا تصدر بيانات هامة هذا الاسبوع مع الترتيب على مسح معهد ايفو الالان، الثقة في

قطاع الاعمال ويصدراليوم الثلاثاء ومن المتوقع ان يتغير لمزيد من التراجع .
وقال ميغيل كوتريتشا من بنك كريدي افريكيول ايندوسويسير الفرنسي «يوافق الدولار تحقيق مكاسب ويعود جانب كبير من الصعود للاعتقاد بان الاحوال في الولايات المتحدة تتحسن» .

وأضاف ان تسوية النزاع العمالی في موانئ الساحل الغربي للولايات المتحدة في مطلع الأسبوع دعمت العملة الأمريكية. واتفق ارباب العمل ومسؤولو النقابات على عقد مدة ستة اعوام يوم السبت لينهوا نزاعاً ميريرا اصاب معاملات تجاري

أمريكا تقدر بمليارات الدولارات بالشلل. وتفيد بيانات البنك المركزي الأوروبي إلى أن تدفق الاستثمارات الرأسمالية في منطقة اليورو تتضاعف إلى مثيله مسجلاً 12.4 مليار يورو في أيلول (سبتمبر) مقابلة بآب (أغسطس). وعزا البعض تراجع الدولار أمام الين في التعاملات المذكورة في هذه المتصاعدات لمساهمة هارام، محافظ البنك المركزي البارياني، في

بريد القدس

التاريخ يعيد نفسه

في نهاية المطاف بات صدام حسين
الآن بطلاً في أعين الشعوب العربية
في منطقة الشرق الأوسط بسبب
وقوفه وجهاً لوجه أمام الولايات
المتحدة الأمريكية والغرب وأمام
العدو الأنقى للعرب «إسرائيل».
لم يعد مهمًا الآن ما إذا كان
صدام سيكتب أو يخسر، ولعله لم
تعد ثمة قيمة لأمنية جون ميجير بأن
يقتل صدام بأيدي أناس من شعبه.
ما من شك في أن جورج بوش
يكاد يتقدّم غضباً لأنه تسبب في
تحويل صدام حسين إلى بطل
قومي، وكل ما أتفاه هو أن يبادر
العالم إلى إيقاف هذا الرجل (الذي
يرتكب «مناضلوه» في أمريكا
الوسطى أبشع جرائم القتل) من أن
يحتفظ لنفسه بحق إصدار
الأوامر بتصفي المدينيين العراقيين،
لأن ذلك لن يعود كونه إرهاباً
جماعياً.

إل. كارينغتون
سارى-لندن
رسالة بالإنكليزية

اللوكويتين من قبل العراقيين صحيحاً
لكان حريأً بهذه التغطية الإعلامية أن
تستمر لأن المنطق يستدعي أن تكون
المعانة قد تفاقمت فيما بعد.
هل أكون ساذجة لو افترضت بأننا
خدعون للتورط في هذه الحرب من قبل
بوش وميجير ووسائل الإعلام، وأنه ما أن
حان موعد الخامس عشر من يناير
(قانون الأول) وبدأ القصف حتى زالت
الحاجة للتحذّث عن الانتهاكات البشعة
وما إلى ذلك من ممارسات في الكويت؟
أعتقد أنه يتوجّب إيقاف هذه الحرب
حالاً وعلى التوالي ينسني طرح الأسئلة
التي ينبغي أن تثار وحتى تجري
تحقيقات ناجحة حول جدوى هذه
الвойضة لا تمثل بالنسبة للمسؤولين
الأمريكيين قضية ذات بال.

ثم لماذا، وبعد أسبوع من التغطية
المحومة قبل الخامس عشر من يناير
(قانون الثاني) لمعاناة الشعب الكويتي
أرى كيف يعامل أعضاء البرلمان ومن
يساندهم من الناس الذين يطالبون
بوقف الحرب وكيف يتعرّضون
للتهييش الإذراء.

فيأتون حرب لا يمكن الجزم بجداها،
بل يغلب أن تسفر عن عواقب ترتعد
فرائص الرءو من مجرد تصورها.
ما فتئت أحاوّل الحصول على
إجابات على بعض الأسئلة بشأن
جدوى هذه الحرب ولكن لم أحصل
حتى الآن على أي إجابات تبرّد
حيوري.

والسؤال الأول والأهم هو: لماذا
صرحت سفيرة جورج بوش (في
بغداد) بشكل قطعي لا يحتمل التأويل
لل العراقيين (حسبما ورد في برنامج
«ديسباشيز») بأنهم فيما لو دخلوا
الكويت فلن يكون من مصلحة الولايات
المتحدة التدخل وبأن الحدود العراقية
الковيتية لا تمثل بالنسبة للمسؤولين
الأمريكيين قضية ذات بال.

ثُمّ ماذا، وبعد أسبوع من التغطية
المحومة قبل الخامس عشر من يناير
(قانون الثاني) لمعاناة الشعب الخليجي
يكتفي نشرت في الأوزير فر الأسبوع
بسبب الاحتلال العراقي، سكتت
وسائل الإعلام فجأة وأسقطت
الموضوع من اهتماماتها. إذ لو كان ما
سمعناه وقرأناه عن العاملة السيئة
في أتون حرب لا يمكن الجزم بجداها،
بل يغلب أن تسفر عن عواقب ترتعد
فرائص الرءو من مجرد تصورها.

أرجو التكرم بنشر الرسالة التالية
يكي كنت قد كتبتها ونشرت لي في
حفيحة «الاويزغرف» في الأول من
شباط (فبراير) 1991، وذلك لأنّي
متألم من تاريخ يعيد نفسه بما في
ذلك الكارثة التي يوشك أن يتسبّب
بها بوش آخر بالتعاون مع رئيس
براء بريطاني آخر. هل يا ترى يفهم
قرار مجلس الأمن التابع للأمم
المتحدة منح رخصة بقصف العراق
على أية حال؟ إن ذلك يمثل جريمة
-war ب بشعة من قبل الولايات المتحدة
وهي ملكة المتّحدة. أعتقد جازماً
أنّها ستندمان على التورط فيها:

إن الرسائل التي كتبها كل من
بنس و ماكي حول «حرب الخليج»
(قانون الثاني) لمعاناة الشعب الكويتي
يكتفي نشرت في الأوزير فر الأسبوع
بسبب الاحتلال العراقي، سكتت
وسائل الإعلام فجأة وأسقطت
الموضوع من اهتماماتها. إذ لو كان ما
سمعناه وقرأناه عن العاملة السيئة
في أتون حرب لا يمكن الجزم بجداها،
بل يغلب أن تسفر عن عواقب ترتعد
فرائص الرءو من مجرد تصورها.

توزيع ميراث العراق قبل موته!

هل فكر اولئك المثقفون باصدار بيان يتضمن اسماء المعذبين والسجناء والمقاتلين من اجل الحرية داخل العراق؟ هل فكر مثقفوتنا بأنهم والعراق شيشان منفصلان يشهد على ذلك نتاجهم الذي لا يمت للوطن بصلة؟ ايها الغرباء، العراق لابنائه الذين كنسوا ترابه بوجوههم و سقووا زهراته بدمائهم العريق لامهاتنا و اطفالنا العراق لن ياتي ليضمد جراحه لا ان ياتي ليقطّع سمه من جسده الجريح والعراق لا ينتظر احدا ليكمل مسيرته وليحلم من شاء بما شاء من شاء كيف شاء ولنکفر عن ذنبينا تجاه وطننا بان نكتب بيانا لانشاء مدارس جديدة لاطفال ازقت اطرافهم من برد الشتاء وهم يتتوسدون الارض في صوف مدارس بلا شبابيك لنكتب بيانا تأسيس مستشفى لنكتب بيانا لتأسيس عراق حر مستقل موحد بيانا يزرع زهرة في حدائق ميتة.

عبد علي الرماحي
شاعر وفنان تشكيلي عراقي يقيم في كندا

واية غنية؟
بيان لجتماع طائفي و اخر عشائري وثالث عسكري وليس اخيرا بيان للمثقفين والادباء في المنفى فتخيل!

اعلان شيعة العراق مثلا فيرأي تكريس للطائفية وان بشكل من الاشكال وبين العشاير ليس سوى قعقة وبين العسكر اه من العسكر ذلك الذي لم يخض في يوم من ايامه حربا مشرفة اذا استثنينا حروب في فلسطين المحتلة، هاهم العسكر يخرجون من ازار صدام بعد ان نفذت رصاصاتهم التي افرغوها في صدور جيرانهم ايران والكويت ناهيك عن صدور ابناء جلتتهم في انتفاضة شعبان اذار 1991 ، يخرجون ليدخلوا ثانية باقنة جديدة لاعادة الدور ذاته.

اما المثقفون فعتبي عليهم .. ففي حين يعتبر هؤلاء انفسهم نخبة الوعاظين في العراق فاذا بهم يرتكبون خطأ جسيما بمحاباتهم بسوءهم من جسد وطنهم كانوا لا يوجد متفق داخل العراق وكانما الادب والثقافة والكتابة حكر عليهم.

هل فكر احد ببيان من اجل طفل يتتسكع شوارع مدينته وهو ببيع السجائر وقد أجل حقيبته المدرسية الى اشعار آخر؟

الحرب ستائي .. هكذا يتراءى لي ، غير اني لم طر بيالي ان اثلمس موضعى من عراق جديد .. ما اتقناه ان اعود الى وطني واضح راسي في ضمن امي واتقنى على شاطئ مديتي واجتمع الاهل والصحاب لاحكي لهم حكاية سنوات بتبي القسرية عنهم.

يلتقي رئيس الولايات المتحدة مع بوتين مثلا لمثله على نصبه المستقبلي في ثروات العراق، ففرنسا ترفض التواؤط مع اميركا الصوب العراق ليس حبا بالعراق وشعبه بقدر ما هو رف من انفراد اميركا بالاسهم الاوفر من عراق ورث في حياته على مرأى وسمع من ابنائه الذين اتصفوا كثيرون منهم من هم في صفوف المعارضة وغير المارضة اصطفوا لأنحدوا بسبعين من فضلات الارث.

فالكثير من العراقيين في الخارج وخصوصا الاشهر القليلة المنصرمة اصيروا بحمى حجز مكان المستقبلية في العراق جديد كانما صمم على قياساتهم وكأنما لا عراق دونهم متواهلين كل صلف وغرس الملايين من المعذبين في خلق العراق.

حتمي اصدار بيانات جديدة تعلن عن تجمعات جديدة بهدف ان يكون لها نصيب في الغنية

هل تتوقع خيراً من الادارة الأمريكية؟

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،
لو رأيتم اي من الموقعين التاليين:
www.defenselink.mil/pubs/almanac/almanac/organization/OSD_org_chart.html
www.defenselink.mil/bio/feith.html
لوجدمت لوحة الترتيب الهرمي للمسؤولين ولقرارم في سير حياة هؤلاء المسؤولين الثلاثة الكبار ما يقف له شعر الرأس.
فمثلاً، فيث كان قد ساهم في تحرير كتاب بعنوان «شرعية إسرائيل، القانون والتاريخ». كما عمل من قبل مساعداً خاصاً لريثشارد بيرل.
أما زاخيم فكان في يوم من الأيام أستاذًا في
جامعة «ياشيفا» (متى يا ترى ستتاح الفرصة
لأمّام أستاذ من جامعة بيرزيت ليصل إلى هذه
المراتب؟) كما أنه ألف عدة كتب حول العلاقات
الأمريكية الإسرائيلية.
هذا هو الواقع المحزن.
رغم ذلك، لا عليك. الرجاء أن تستمر على
نهجك وأن تخضي قدماً فيما تقوم به من عمل
عظيم، وبارك الله فيك.

صفا الخالدي
(رسالة على البريد الإلكتروني بالإنكليزية)

حول الدلائل الاسلامية المتنامية

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،
في صفحة الرأي بـ«القدس العربي» الظاهرة
بـ اخيراً الدكتور الرنتيسى مقلاً قياماً ألقى من
لاله الضوء على الاسباب الكامنة وراء المد
نامي للاسلام رغم كل الحملات المعروفة
للوصوفة لتهميشه وتقزيمه توطئة
ضباء عليه واستسمح دكتورنا الكبير بهذه
ضافة.

الجمع اهل الاختصاص على ان الحيوان ينفع
ـيفعلـ فالحمار عندما يجوع لا يقول هذا
برسيم ليس من حقي لأنه من مزرعة جارنا..
ـندما يريد قضاء حاجته لا يغير الغاردين
ـرائحين ادنى اهتمام، وعندما يتوجه نحو
ـئثى لا ينظر كثيرا او قليلا ان كانت من حلاله
ـمن محارمه.. ويضعون سلوك الطفل في نفس
ـحانة مع سلوك الحيوانـ اي انفعـ فــ فعلـ
ـخيفون بأن الانسان الراشدـ يـ فعلـ - ثم

الى ميزان لقياس الفعل (صح او خطأ) يسمونه
ـ المرجعيةـ وهي ثلاثة: الاخلاقية (الناس)
ـ ومقاييسها (عيوب فاضحة او طبيعى وعادى)
ـ والقانونية (البوليس) ومؤشرها (منع او غير
ـ منع) واخيرا الدينية ومعيارها (حلال او
ـ حرام).

والاضافة التي اوحى لي بها دكتورنا الفاضل
ـ هي الآتية: بما ان الناس ليسوا معنا على الدوام ولا
ـ يروننا عند انتفاء النور فـ ان المرجعية الاخلاقية لا
ـ يمكن الاعتداد بها.. والمرجعية القانونية ايضا لا
ـ يمكن الاطمئنان لها لذات الاسباب تقريبا اما
ـ المرجعية الدينية فـ شائعاً مختلف فالقرآن الكريم
ـ حافل بالشواهد (وهو معكم اين ما كنتم والله بما
ـ تعلمون بصير) و(الا انهم يثنون صدورهم
ـ ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما
ـ يسرعون وما يعلنون انه علي بذات الصدور) وفي
ـ الانجيل ما خلاصته ان ما يدور اليوم في الغرف
ـ المغلقة سيظهر غدا فوق السطح ومن المؤكد ان في
ـ التوراة ملامح وأشباهها لهذه القبسات وهنا يقفز

تصفيه حسابات

♦ ♦

الاستاذ رئيس التحرير تجية طيبة وبعد،
اقسم بالله بانها لعبه سمجة منها معا
وضحك على ذقن القارئ واحتلال مساحات
في بريد القراء تحتاجها الاقلام الجادة التي
لها قضايا شريفة تدافع عنها لا مجرد تصفية
حسابات تافهة بين اسلامي متور وعلماني
غمور.

ولا شك ايضا اذك ظننت - والنفس امامرة
بالسوء - بان قراء عديدين هبوا للدفاع عنك
والقموا اعداءك حجرا بل احجارا، اود ان
اهمس في اذنك ايها العزيز بان الذين
هاجموك شخص واحد وحيد واسلوبه يفصح
ذلك كما ان من دافع عنك هو شخص واحد وحيد
قد لا يكن كل الحب والغرام الذي عبر لك عنه
ولتكن يعرف ويكره من خاصمك.

لا شك انه دخل في روعك في وقت ما ان قراء
يرين بعد الرسائل والبلدان التي جاءت منها
هاجموك في بريد «القدس العربي» من كل
الادب وصوب واشتكيت من ذلك في بعض
السائل المفيدة والمسلية معا دائمآ وهذه هي

لـحـرـب عـلـى السـعـودـيـة بـدـأـت قـبـل مـهـاجـمـة العـرـاق

مروان قبلان*

يبدو ان الولايات المتحدة تشجع روسيا على قيام هذه السياسة وذلك بالتزامن مع شارون على الفلسطينيين اضافة الى وجود ادارة عسكرية في هاشميت تدبر مصممة على خوب

شارون على الفلسطينيين اضافة الى وجود ادارة «عسكرية» واشنطن تبدو مصممة على ضرب العراق فضلا عن ضعف المركز المالي للمملكة مع مدينة خارجية تبلغ نحو 170 مليار دولار فان السعودية لن تكون قادرة في ظل الامكانيات المتاحة حاليا ان تحافظ على استقرار اسواق النفط والدخول في حرب مع روسيا في آن معا. وقد يكون ذلك احد الاسباب التي دعت الرياض الى الاحجام مؤقتا عن الدخول في معركة مع موسكو.

من جهة اخرى فان معركة من هذا النوع لن تكون في مصلحة الدول المنتجة تحديدا خاصة وان السعودية هي التي قادت دول اوبيك في عام 1998 في اتجاه سياسة زيادة الاسعار بعد انهيار استمر سنوات واصر بجميع المنتجين دون استثناء. وقد لعبت المصالحة السعودية - اليرانية التي جاءت عام 1997 الدور الابرز في تحقيق ذلك. ان انهيار اسعار النفط في هذا الوقت ولدة لا تقل عن عاميin لتادييب روسيا لن يكون الا في مصلحة دول الغرب التي تسعى الى ضرب المنتجين الكبار ببعضهم بما يسمح بانهيار الاسعار. ثم ان دخول السعودية في حرب اسعار مع روسيا يعني انجرارها الى معركة لم تحدد هي توقيتها خاصة بعد ان اظهرت الارقام الاخيرة عجزا ملحوظا في موازنة العام الماضي بعد الفائض الذي تحقق في عام 2000 وكان الاول منذ حرب الخليج.

ثـانـاً تـصـفـ السـعـودـيـةـ كـانـ لاـ يـدـانـ يـعـتمـدـ عـلـىـ

ويبدو ان الولايات المتحدة تشجع روسيا على المضي قدما في هذه السياسة وذلك بالتوافق مع الحملة على السعودية في وسائل الاعلام وبالتزامن مع قيام وزارة الطاقة الامريكية بنشر تقديراتها لحجم الزيادة في الطلب العالمي على النفط وهي بحدود 2-1.5 مليون سنتوا. ما يعني ان احتياجات العالم ستترتفع من 77 مليون برميل عام 2002 الى 120 مليون عام 2020. ويتوقع الامريكيون ان تأتي معظم هذه الزيادة من اوبيك التي يقدر ان ترتفع قدرتها الانتاجية من 28 مليون برميل حاليا الى 60 مليون في عام 2020 كما يتوقع ان يأتي جزء كبير من هذه الزيادة من الشرق الاوسط وخاصة من السعودية التي تملك وحدها 25 % من احتياط النفط العالمي. بناء على هذه المعلومات وبالنظر الى تداخلات احداث 11 ايلول (سبتمبر) وما تبعها من تطورات كان ابرتها رفض السعودية السماح للامريكيين باستخدام اراضيها في الهجوم على افغانستان وكذلك في هجوم محتمل على العراق خطط واشنطن خطوة اخرى نحو تقليل الاعتماد على السعودية والتخلی عن تفاصيلها الضمني معها. وما كانت روسيا وبتشجيع امريكي تسعى الى استعادة موقعها كاكبر مصدر للنفط في العالم يتوقع الكثير من الخبراء ان تكون المعركة النفطية الكبرى القادمة بين العمالقين النفطيين: روسيا والسعودية وبرعاية امريكية.

وهي مطلع العام الحالى بدا وکأن هذه المعركة قد نشرت بعض الصحف الغربية مطلع هذا الشهر شرين الثاني (نوفمبر) خبرا صغيرا مفاده ان جم انتاج روسيا من النفط بلغ 8 مليون برميل يوما وان روسيا تخطط على مدى السنوات العشرقبلة لاستعادة حصة الاتحاد السوفييتي السابق في الاسواق العالمية والتي كانت بلغت 12.5 مليون برميل عام 1987. رغم الحيز الصغير الذي افردهته سائل الاعلام لهذا الخبر الا ان مدلولاته تشير الى ان روسيا بماركة امريكية قد بدأت فعلا معركتها مع اوبيك واخذت تتحدى دور السعودية المهيمن في سوق النفط العالمية.

منذ منتصف السبعينيات شكل تفاهم الامن مقابل نفط حجر الزاوية في العلاقات الامريكية - سعودية وبوجهه تهدى واثنطن بضمانته اخطار داخلية او سعودية في مواجهة اي اخطار داخلية او مارجية في حين التزمت الرياض بتامين امدادات نفط رخيصة للولايات المتحدة. ورغم الهزيمة التي عرض لها هذا التفاهم بسبب شرك السعوديين في شركة امتيازهم بعد ان عجزت عن اتفاقية اتفاق طوال العقود الالآخرين من القرن الماضي فتدخلت لتعويض النقص الذي نتج عن

فهي حقيقة المقاصد الروسية والتي بدأت تتضح بشكل اكبر في الآونة الأخيرة. ففي معرض شرح موقفها المتصلب اتجاه اوبك كشف بعض الخبراء الروس عن حقيقة دوافع بلادهم من وراء الزيادة الكبيرة في الانتاج في وقت تعاني فيه الاسواق العالمية من تخمة في المعروض النفطي. وكان تبريرهم صريحاً الى درجة ملحة حيث ذكروا ان روسيا تسعى جدياً الى استعادة حصتها السابقة ايام الاتحاد السوفياتي وكانت بحدود 12.5 مليون برميل وانخفضت الى اقل من 7 مليون في عام 1996. وان روسيا من خلال ذلك تأمل بتحقيق هدفين: الاول التقارب الى الولايات المتحدة عبر الاستجابة لضغوطها لزيادة الانتاج بغرض خفض الاسعار. الهدف الآخر والأهم الذي ذكره الخبراء الروس هو رغبة روسيا في تحجيم اوبك وتحدید دور السعودية فيها وتقديم نفسها للغرب كبديل مضمون لامدادات نفط رخيصة. هذا الهدف الاخير سيعزز من مكانة روسيا سياسياً ويعيد لها بعضاً من مكانتها الدولية التي فقدتها بعد انهيار الاتحاد السوفياتي كما يمكنها من استخدام النفط سلاحاً للحصول على تنازلات سياسية مهمة من الولايات المتحدة في حال اضطررت لذلك. وعليه يقول هؤلاء الخبراء ان الغرض الحقيقي من زيادة الانتاج ليس خفض الاسعار بل تقليص حصة اوبك من اسواق النفط وخاصة السوق الأمريكية. وفي قراءتها لوقف اوبك وسياساتها رأت موسكو ان كل زيادة في الانتاج الروسي سينقلبها خفض مماثل او اكبر في انتاج اوبك لأن هذه الاخررة ستتسنى الى الحفاظ على الاسعار ولو على حساب حصتها في السوق ولما كانت السعودية هي المنتج الاكبر في اوبك فانها ستتحمل دون شك العبء الاكبر من حجم الخفض. وينبه بعض المعلقين الروس الى حد القول ان المواجهة النفعية الحالية ما هي الا استمرار لحرب هادئة وتصفيية لحسابات قيمة مع العالم الاسلامي (خاصة مع دول الخليج) الذي دعم المجاهدين الافغان وحركات اسلامية اخرى في جمهوريات آسيا الوسطى وكذلك في الشيشان وعلق قضية اخذ الرهائن الروس في مسرح موسكو الشهر الماضي ومزاعم ارتباط الطائفين باطراف عربية في منطقة الخليج قد عمق الشعور بهذا الاتجاه.

كل ذلك يجري تحت رعاية امريكا وبتشجيع منها ما يدل على ان واشنطن تتجه نحو حربمان العرب من اخر مقومات قوتهم رغم سوء استغلالهم الفظيع لها او انها بدأت تخشى من وقوع هذا السلاح في ايد معادية صاحبها. وهكذا في الوقت الذي تستمرة امريكا في تحضيراتها لغزو العراق هناك معركة اخرى تدور بوسائل اخرى ضد بلد عربي كان حتى الامس القريب اوثق حلفاء امريكا في المنطقة.

منذ منتصف السبعينيات وال سعودية تحاول السير على حبل مشدود في سياستها النفطية فهي من جهة متزنة بتفاهمها الصفيبي مع الولايات المتحدة فيما يتعلق بتأمين امدادات نفط كافية بأسعار معقولة لكنها في المقابل تسعى الى اطاله عمر احتياطها النفطي على أساس انتاج منخفض. من جهة أخرى تحاول السعودية رفع الاسعار لمواجهة متابعيها المالية الناجمة بشكل اساسي عن حرب الخليج لكنها تعمل في الوقت نفسه للحفاظ على حصتها في السوق العالمية لأن النفط ليس سلعة تجارية فحسب إنما سياسية بدرجة اكبر. لتحقيق هذه الاهداف مجتمعة وبشكل متزامن دخلت السعودية في مواجهات مع عدد من المنتجين الكبار كان آخرها مع فنزويلا في عامي 1996-1997 عندما تمكن كراكاس من زيادة حصتها النفطية الى 3 مليون برميل وازاحة السعودية عن مكانتها كمصدر اول للنفط للسوق الأمريكية. وما فشلت السعودية في تسوية الخلاف مع فنزويلا بالطرق الدبلوماسية قررت الرياض الدخول في حرب اسعار عن طريق زيادة انتاجها بمعدل مليون برميل ما ادى الى انهيار الاسعار في عام 1998. وكان من نتائج الحرب ان تراجعت فنزويلا عن سياستها، استعادت السعودية مكانتها في السوق الامريكية واضطرت دول اخرى من خارج اوبك مثل البرازيل والمكسيك الى مهانة الرياض.

وما ساعد السعودية على كسب هذه المعارك وتلبية متطلبات التفاهم مع امريكا هو قدرتها الاحتياطية الكبيرة على الانتاج خارج حصتها المقررة في اطار اوبك. وتنتج السعودية حالياً 7.4 مليون برميل من اصل قدرة انتاج تصل الى 11 مليون برميل. اي ان السعودية تنتج في الوقت الحاضر حوالي 70 % من استطاعتها الكلية كما تستطيع ان تعيش الانتاج الكلي لأحد الأعضاء الكبار في اوبك او اثنين من المنتجين الصغار. مع توافر هذه القدرة الانتاجية الهائلة يتبارى الى الذهن السؤال عن اسباب احجام السعودية عن الدخول في حرب اسعار مع روسيا رداً على تجاوز الاخير للتقاليد المتعارف عليها بين المنتجين الكبار؟

لا شك ان السعودية بدأت تشعر بحجم الضغوط الممارسة عليها منذ احداث ايلول (سبتمبر) 2001 خاصة بعد ان بدأت الدولتان الغربية تردد امكانية ان يوفر بحر قزوين وروسيا بدلاً من النفط العربي وربما كان ذلك احد الاسباب التي دعت الامير عبد الله الى فتح حقول النفط مجدداً امام الاستثمارات الاجنبية بغض النظر طوير الصناعة النفطية التي تقادمت اضافة الى ذلك يعتقد بعض المراقبين ان البدء بحرب اسعار لتأديب روسيا قد يستغرق نحو عامين عند مستوى 10 دولارات للبرميل. وما كانت منطقة الشرق الاوسط مشتعلة بسبب حرب عظمى الهزات التي شهدتها المنطقة ابتداء بالثورة الإيرانية ثم حرب الخليج الاولى وانتهاء بغزو الكويت وخروج العراق على فترات من السوق النفطية. وحتى وقوع هجمات ايلول (سبتمبر) لم يكن هناك ما يشير الى احتمال سقوط هذا التفاهم.

القت احداث ايلول (سبتمبر) ظلاماً ثقيلاً من شكل على العلاقات الامريكية - السعودية و-zAZ تتوتر بشكل مضطرب مع صدور دعوات عن اشطنت تغيير انظمة، إعادة رسم خرائط، بناء حالفات جديدة والتخلّي عن قديمة ترافق ذلك كلّه في موضع متعدّد في السياسة الامريكية تجاه السعودية. وفيما كانت المياه تجري من تحت تفاهم الامريكي - السعودي كانت روسيا ترافق من كثب ما يجري بين الرياض وواشنطن وتشمار الاجواء التي فرضتها احداث ايلول (سبتمبر) لخدمة مصالحها. فراحت تقدم نفسها بغرب على انها شريك وحليف يعتمد عليه في حرب اسيا الوسطى ما يسميه الكثيرون اليوم «بالارهاب» وهي بذلك في سبيل ذلك تنازلات كان يعتبرها البعض تنتي الامس القريب من المحرمات في اسيا الوسطى القوقاز. لم يقتصر الامر على التنازلات السياسية، بل من نتائجها العسكرية بل ان روسيا مستفيدة من دور العلاقات الامريكية - السعودية راحت تروج نفسها على انها بديل محتمل لامدادات نفط الاميركية واختارت دول اخرى من تحرر الغرب من «الابتزاز» النفطي العربي.

فمنذ استلامه مقاييس السلطة في موسكو قبل حوالى ثلاثة اعوام ركز فلايدمير بوتين اهتمامه على تطوير صناعة النفط الروسية التي عانت تدهوراً كبيراً في اعقاب انهيار الاتحاد السوفياتي. وكان عرض نتائج هذا الاهتمام ان زاد انتاج روسيا خالل عامين الماضيين بحوالي مليون برميل. احدثت هذه التزايدات فائضاً في المعروض النفطي العالمي واثرت على الاسعار انخفاضاً خلال العام الماضي. وقد دفع ذلك دول اوبك الى تقليص انتاجها بمعدل 3.5 مليون برميل من كانون الثاني (يناير) 2001. وقد شهد الانخفاض الاخير معركة صامتة بين روسيا وآوبك عندما رفضت موسكو التعاون وقف تدهور الاسعار عن طريق تنفيذ خفض شابه في انتاجها وتعلّت بانقطاعها النفطي ملوك للقطاع الخاص وهي اي الحكومة الروسية لا مملكة تاثيراً كبرياً على شركات النفط. وبعد لاي اذرع بال ترافق مع تهديد سعودي بشن حرب اسعار افاقت روسيا على خفض رمزي بمقدار 50 الف برميل. لكن الواقع ان هذا الخفض لم يكن حقيقياً من موافئ بحر الباطق تتجدد شتاء ما يؤدي الى خفض الصادرات الروسية بشكل طبيعي. ورغم ان سعار النفط استعاد بعض مكاسبها الا ان ذلك امرى على حساب حصة اوبك في الاسواق العالمية تعززت في المقابل مكانة روسيا لدى الغرب.

في نزعه القوة السائدة: هل يمكن استبعاد شعب للأبد؟

مطاقيمرى*

الاخري . وما دام للامور منطقها ، فان هذه الدائرة لم تستند ذاتها بعد . فلا اسرائيل مقتنة بفشل القوة في فرض الاذعان علينا ، ولا نحن مقتنون بتذر الوصول الى اهدافنا عبر العنف والمقاومة الفاعلة .

وعليه فإنه يخيل الي ان هذه الجولة من القتال والمقاومة والقمع ستستمر ولن تمنح الفرصة لأى عودة الى المفاوضات أو السلام قبل ان ترسم بهذا الاتجاه او ذاك ، وذلك بغض النظر عن الجهة المسؤولة في اسرائيل ، سواء كانت هذه يساراً متندقاً بالمسؤول من كلام المفاوضات والسلام أم يميناً يكرش عن انيابه ضمانة لصالحه وامتيازاته ذلك ان منطق القوة السادس سيفرض نفسه حتى على حكومة يسارية في اسرائيل ويبيحها على ان ترسم المعركة عسكرياً قبل ان تدخل في أي مفاوضات سلام لضمان ذات المصالح والامنييات .

لا ينبغي لنا ان نعمل أنفسنا بأي وهم في ان تؤدي تحولات ما في اسرائيل جراء تفاعلاتها الداخلية أم تدخلاتنا وتتدخلات الآخرين الى تغيير سياسة القوة السائدة في اسرائيل ، وذلك اولاً طالما لم تستند هذه ذاتها تماماً وتنانيا طالما لم يقنع الناس في اسرائيل بعيتها . أما سياستنا واستراتيجيتنا فينبغي ان تتقرر او ان تتغير بناء على مصالحتنا نحن ، ولا سيما تلك بعيدة المدى ، وليس نزولاً عند مطالبات التأثير المؤقت على مجريات السياسة والانتخابات في اسرائيل .

القادمة اي تغيير سياسي حقيقي في اسرائيل ينقل مركز النقل من سياسة القمع والعنف الى سياسة المهادنة والتفاوض والحلول .

ويشجع اسرائيل في ذلك الأحوال الدولية التي تسيطر فيها ادارة اميريكية عمباء أسلكها هي الاخرى الشعور بالتقدير بوسائل القوة وهي تسعى الى مقاومة كل من يرغب في ضرب أو تحدي احتكارها هذا . بمعنى ان الاتجاه العالمي المعاصر لا يترك في الدبلوماسية ، وحل المشاكل المحلية والدولية بواسطتها ، بل في اساليب القوة وال الحرب .

ولنزعة القوة منطقها ايضاً ، اذ كيف لا تدع نفسها تتجلى طالما كانت موجودة تتنفس . كل السلاح وكل العظمة العسكرية وكل التكتولوجيا الحربية لا يمكنها ان وجدت ان تبقى في المخازن تصدأ ، تناكل وتتقادم . وهناك هدف واضح مجزي يستحق المحاولة ، فلماذا لا تخرج هذه وتجرب نفسها .

لقد دخلنا دائرة العنف والقوة منذ عامين ، وذلك لأن الوسائل السلمية والدبلوماسية لم تفلح في تحقيق الاهداف المرجوة ، حيث ان المفاوضات التي سبقت المواجهة الفلسطينية - الاسرائيلية الراهنة لم تحقق اهداف اسرائيل في ضمان السيطرة على اراضينا بتسلیم وادعاناً لها . ويمكن قول العكس ايضاً ان هذه المفاوضات لم تحقق لنا ايضاً اهدافنا في تحرير اراضينا وانفسنا بتسلیم واعتراف منهم . ولهذا لاجأ الطرفان بهذا القدر او ذاك وكل وفق مقدراته من القوة الى طريق العنف والمقاومة من جهة وال الحرب والقمع والتدمير من الجهة

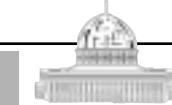
لسنا استعمراً حيث نتوارد على ارضنا وهم ليسوا سوى ارهابيين مخربين لا يستحقون سوى السحق . غير ان هذا بالضبط كان رد الاستعمار الفرنسي على المناشدات والدعوات لرفع اليد عن الشعب الجزائري وتركه حاله يقرر مصيره ويدبر حياته وفق مصالحة . «الجزائر هي جزء من فرنسا» كانوا يقولون . وكانوا يريدون على كل عملية للمقاومة الجزائرية بقصد وتممير قري بأكملها بطنطا وتدمرها يتبعد عن غنى البصر أكثر مما هو من الحنكة العسكرية أو السياسية . وفي اسرائيل يسيطر ممثو القوة في الحكومة وفي الجيش : «دعوا الجيش ينتصر» ، كان شعار اليمين العسكري المتطرف قبل ان يستلم الحكم ، وعندما تحقق له ذلك ولم ينتصر جيشهم رغم افلاته عريض في مدننا وقراناً ، قالوا ان المزيد من الضرب والمزيد من القوة هما الرد وليس الكف او الانسحاب .

ولا يبدو في الأفق أي تراجع عن هذه السياسة ، وذلك لسبب واضح غالباً الوضوح وهو ان الجمهوه واليمينية في الارقاء بتعهداتها له من خلال الأمن والسلام ، لا يزال يمنح الفرصة لهذه القيادة ويثنى عليها . فهي في واقع الحال تتغدر بشاعره العميق في الدفاع عن مكتسبات الاستعمار وامتيازاته . اما هو فلم يقتنع بعد بأن خسائره جراء استمرار الحرب بما فيها من خسائر مادية وبشرية من الحجم بحيث يكون معها السلام بما ينطوي عليه من تنازل وتخلى عن المكاسب افضل وأجدى . وللهذا السبب فإنه لا يلوح في الأفق رغم الانتخابات القريبة تضليل أكثر من اي شيء آخر . وحتى ذكرهم أحد ما بالسوابق ، قالوا صلف وغبي «هذا لا ينطوي علينا ، نحن اسرائيل في سلوكها تجاه لانتفاضة الفلسطينيين تسير منذ دلالتها حسب الدفتر ، اي بالضبطanca للتعليمات الواردة في السجل لكل استعمار أواحتلال شهد التاريخ . فما من جديد . «هذا الشعب لا يفهم سوى القوة» . وبالطبع وهذه سنangkan قاومته . هذا هو الرد الإسرائيلي على انتفاضة .

حتى الآن لم يعد المرء ب قادر على ان حصى كم هو رقم هذا الاجتياح الاخير الخليل بعد ذلك الذي اجرته قوات الاحتلال الإسرائيلي لتباس . فقد صار لاجتياح او اعادة الاحتلال ، والمكوث بفترات لا تفت اطول هو الرد الفوري على كل بادرة مقاومة من الشعب لنفسه .

وهذه الاجتياحات بدورها تضم الى اثارة المقاومة سواء السلبية منها أم ايجابية ، المزيد فالمزيد من الجماهير التي أحست في ظل السلطة الوطنية الفلسطينية ببعض كرامة فوجدت نفسها في ظل الاجتياحات تعود مجدداً الى الذل والمهانة ، الجوع والحضر الذي فرضه دبابات الاحتلال .

ويثور السؤال دوماً ، أفالاً يتعلم لاستعمار من تجارب سابقيه ان عنت بولد العنف وانه من المتعذر ابداً خضاع شعب بأكمله للذل والمهانة والاستعباد الى الأبد؟ والجواب الطبع لا . لأن القوة تغشى العيون تضل أكثر من اي شيء آخر . وحتى ذكرهم أحد ما بالسوابق ، قالوا صلف وغبي «هذا لا ينطوي علينا ، نحن



أعطي العرب أمريكا كل شيء فماذا أعطتهم؟

د. محمد صالح المسفر

■ ثنت الولايات المتحدة الأمريكية حرباً نفسية ضد العرب والمسلمين بوجه عام وال伊拉克 بوجه خاص، حرباً لا ساقية لها في تاريختنا المعاصر رغم العطاء العربي الشهي في سدة عجوزاتها المالية وتغوله على العالم ومطاردة الشهوية حتى انهارت قيادتها في موسكو لصالح الولايات المتحدة الأمريكية.

بعض ولا امرأنا اصطف إلى جانب رغبة أمريكا صهيونية ملحة للخلافة دون قيادة الوحدة العربية ودول جميع حركات الانفصال في الوطن العربي بأموال عربية وأيادي أمريكية. استجابةً وأداءً لا يرقى بهم شرط لزعزع نظام القاطنة العربية عن الداعم الأمة الائكن الصهيوني الذي كان يكفل نظام المقاومة. دافع الضربة الأمريكية سقوطاً ما يزيد من ريبة مليارات دولار.

سكت بعض قادتنا الشابون عن ما تفعله دولة قطرطن المستوطنات باهلاً ومقاسات في إرضاء الولايات المتحدة الأمريكية. سكت بعض قادتنا عن انتهاك سيادة الوطن وحرية المواطن في الحركة على رزق دولته التي يدفع خزيتهاها إلى أداة الضربة إن شئت، ويغتصبوا إرادته بالتشديد الوطني في صياغ كل يوم في مدارسهم ومحاهيمهم، إنها سمح طائرات الأداء الأمريكية وجواسيسها وعاملاتها بمطاردة المواطن الغالب في طوطن الآباء والآباء، وتفاقها وقمة المجال، باللهو!

هذه التي اشتغلت لحماية المواطن من ااضطراره وحماته الوطن من الاستبداد كل ذلك النتائج التي يدفعها بهدف ارادة الاستكبار العالمي الكتمانه لم ترض عنهم وإن ترض مما فلوا.

طلب أمريكا من بعض حكام العرب توقيع معايدة

سلاماً مع العدو الإسرائيلي الأول لهاته والأكثر

التراتباً، أي العرب، بتلك المعايدات من التراجمة تتقدمة

قرارات جامعة الدول العربية وكان آخرها قرارات قمة

بروك أبو عاصم الداعم العربي المشتركة.

طلب أمريكا تخفيض أسعار النفط وزيادة الانتاج وفعلاً

ما اراد، رفعت تكاليف الماءين البحري والجوي الآخر الذي

نهديه إلى ارتفاع أسعار الورادات وبقى، طلب تغيير أو

وقلت، فهذا تزيد ما بعد هذه كله؟

الولايات المتحدة الأمريكية مهلت القيادات العربية شهراً

لتحديد وتجهز لها كل الجبوش وستتدعي من العادي

العربي الشقيق كل دول المجتمع الدولي بمحنة تحرير

العراق من سلاح دون اعطاء ضمانات لامنه وسلمته عند

اكتفاء تمدير كل ما يملكه داعي

العروض أن المعايدة السياسية في بغداد يلغى على

درجات الحكم والرشاد عندما قيل طالب القيادات

الصريح يقيّد قدرات مجلس الأمة الدولي [الإكراه]

دون قيد أو شرط، وكان المواطن العربي يتذكر من القيادات

العربية أن تهبه لجهة دعمه للحرب النفسية وتالي

الرأي العالمي ضد و تكون حاجة له عندما يجرؤ من سلاحه

ويكون أعزل أمام اقتراحات الغليان العسكري الذي تقدمه

أمريكا من شمال وجنوب والغرب.

كان المواطن العربي يتوقع ان طالب القيادات العربية

أمريكا الغاء مناطق التحرير الجوي الذي فرضته على شمال

ومن المحرج ان الحكومة تتذوق سند التقليدة التي

تجاهلها فيها، وكان المواطن العربي يتذكر هذه

القيادات التي تهبه هذه المعايدة من

الضغط على القيادة السياسية في بغداد بالقول بتجديده

من سلاحه ولكن ذلك لا يلتفت لم يحدث ثقلاً وذكر القول،

ان الولايات المتحدة الأمريكية قد يقتصر على قرار الحكومة

البلالية بالقول على أخيه

نهايتها، وهو اقتراضاً يعود إلى طلاقه

الصريح يقيّد قدرات مجلس الأمة الدولي

دون قيد أو شرط تتمكّن هذه

القيادات التي تهبه هذه المعايدة من

الضغط على القيادة السياسية في بغداد بالقول بتجديده

من سلاحه ولكن ذلك لا يلتفت لم يحدث ثقلاً وذكر القول،

ان الولايات المتحدة الأمريكية قد يقتصر على قرار الحكومة

البلالية بالقول على أخيه

نهايتها، وهو اقتراضاً يعود إلى طلاقه

الصريح يقيّد قدرات مجلس الأمة الدولي

دون قيد أو شرط تتمكّن هذه

القيادات التي تهبه هذه المعايدة من

الضغط على القيادة السياسية في بغداد بالقول بتجديده

من سلاحه ولكن ذلك لا يلتفت لم يحدث ثقلاً وذكر القول،

ان الولايات المتحدة الأمريكية قد يقتصر على قرار الحكومة

البلالية بالقول على أخيه

نهايتها، وهو اقتراضاً يعود إلى طلاقه

الصريح يقيّد قدرات مجلس الأمة الدولي

دون قيد أو شرط تتمكّن هذه

القيادات التي تهبه هذه المعايدة من

الضغط على القيادة السياسية في بغداد بالقول بتجديده

من سلاحه ولكن ذلك لا يلتفت لم يحدث ثقلاً وذكر القول،

ان الولايات المتحدة الأمريكية قد يقتصر على قرار الحكومة

البلالية بالقول على أخيه

نهايتها، وهو اقتراضاً يعود إلى طلاقه

الصريح يقيّد قدرات مجلس الأمة الدولي

دون قيد أو شرط تتمكّن هذه

القيادات التي تهبه هذه المعايدة من

الضغط على القيادة السياسية في بغداد بالقول بتجديده

من سلاحه ولكن ذلك لا يلتفت لم يحدث ثقلاً وذكر القول،

ان الولايات المتحدة الأمريكية قد يقتصر على قرار الحكومة

البلالية بالقول على أخيه

نهايتها، وهو اقتراضاً يعود إلى طلاقه

الصريح يقيّد قدرات مجلس الأمة الدولي

دون قيد أو شرط تتمكّن هذه

القيادات التي تهبه هذه المعايدة من

الضغط على القيادة السياسية في بغداد بالقول بتجديده

من سلاحه ولكن ذلك لا يلتفت لم يحدث ثقلاً وذكر القول،

ان الولايات المتحدة الأمريكية قد يقتصر على قرار الحكومة

البلالية بالقول على أخيه

نهايتها، وهو اقتراضاً يعود إلى طلاقه

الصريح يقيّد قدرات مجلس الأمة الدولي

دون قيد أو شرط تتمكّن هذه

القيادات التي تهبه هذه المعايدة من

الضغط على القيادة السياسية في بغداد بالقول بتجديده

من سلاحه ولكن ذلك لا يلتفت لم يحدث ثقلاً وذكر القول،

ان الولايات المتحدة الأمريكية قد يقتصر على قرار الحكومة

البلالية بالقول على أخيه

نهايتها، وهو اقتراضاً يعود إلى طلاقه

الصريح يقيّد قدرات مجلس الأمة الدولي

دون قيد أو شرط تتمكّن هذه

القيادات التي تهبه هذه المعايدة من

الضغط على القيادة السياسية في بغداد بالقول بتجديده

من سلاحه ولكن ذلك لا يلتفت لم يحدث ثقلاً وذكر القول،

ان الولايات المتحدة الأمريكية قد يقتصر على قرار الحكومة

البلالية بالقول على أخيه

نهايتها، وهو اقتراضاً يعود إلى طلاقه

الصريح يقيّد قدرات مجلس الأمة الدولي

دون قيد أو شرط تتمكّن هذه

القيادات التي تهبه هذه المعايدة من

الضغط على القيادة السياسية في بغداد بالقول بتجديده

من سلاحه ولكن ذلك لا يلتفت لم يحدث ثقلاً وذكر القول،

ان الولايات المتحدة الأمريكية قد يقتصر على قرار الحكومة

البلالية بالقول على أخيه

نهايتها، وهو اقتراضاً يعود إلى طلاقه

الصريح يقيّد قدرات مجلس الأمة الدولي

دون قيد أو شرط تتمكّن هذه

القيادات التي تهبه هذه المعايدة من

الضغط على القيادة السياسية في بغداد بالقول بتجديده

من سلاحه ولكن ذلك لا يلتفت لم يحدث ثقلاً وذكر القول،

ان الولايات المتحدة الأمريكية قد يقتصر على قرار الحكومة

البلالية بالقول على أخيه

نهايتها، وهو اقتراضاً يعود إلى طلاقه

الصريح يقيّد قدرات مجلس الأمة الدولي

دون قيد أو شرط تتمكّن هذه

القيادات التي تهبه هذه المعايدة من

الضغط على القيادة السياسية في بغداد بالقول بتجديده

من سلاحه ولكن ذلك لا يلتفت لم يحدث ثقلاً وذكر القول،

ان الولايات المتحدة الأمريكية قد يقتصر على قرار الحكومة

البلالية بالقول على أخيه

نهايتها، وهو اقتراضاً يعود إلى طلاقه

الصريح يقيّد قدرات مجلس الأمة الدولي

دون قيد أو شرط تتمكّن هذه

القيادات التي تهبه هذه المعايدة من

الضغط على القيادة السياسية في بغداد بالقول بتجديده

من سلاحه ولكن ذلك لا يلتفت لم يحدث ثقلاً وذكر القول،

ان الولايات المتحدة الأمريكية قد يقتصر على قرار الحكومة

البلالية بالقول على أخيه

نهايتها، وهو اقتراضاً يعود إلى طلاقه

الصريح يقيّد قدرات مجلس الأمة الدولي

دون قيد أو شرط تتمكّن هذه

القيادات التي تهبه هذه المعايدة من

الضغط على القيادة السياسية في بغداد بالقول بتجديده

من سلاحه ولكن ذلك لا يلتفت لم يحدث ثقلاً وذكر القول،

ان الولايات المتحدة الأمريكية قد يقتصر على قرار الحكومة

البلالية بالقول على أخيه

نهايتها، وهو اقتراضاً يعود إلى طلاقه

الصريح يقيّد قدرات مجلس الأمة الدولي

دون قيد أو شرط تتمكّن هذه

القيادات التي تهبه هذه المعايدة من

الضغط على القيادة السياسية في بغداد بالقول بتجديده

من سلاحه ولكن ذلك لا يلتفت لم يحدث ثقلاً وذكر القول،

ان الولايات المتحدة الأمريكية قد يقتصر على قرار الحكومة

البلالية بالقول على أخيه

نهايتها، وهو اقتراضاً يعود إلى طلاقه

الصريح يقيّد قدرات مجلس الأمة الدولي

دون قيد أو شرط تتمكّن هذه

القيادات التي تهبه هذه المعايدة من

الضغط على القيادة السياسية في بغداد بالقول بتجديده

من سلاحه ولكن ذلك لا يلتفت لم يحدث ثقلاً وذكر القول،

ان الولايات المتحدة الأمريكية قد يقتصر على قرار الحكومة

البلالية بالقول على أخيه

نهايتها، وهو اقتراضاً يعود إلى طلاقه

